[349] ابن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله، وبعده يوم مؤتة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب عليه السلام. ثم قال عليه السلام: ولا يوم كيوم الحسين عليه السلام، ازدلف إليه ثلاثون ألف رجل، يزعمون أنهم من هذه الامة، كل يتقرب إلى الله عزوجل بدمه، وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون، حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا. ثم قال عليه السلام: رحم الله العباس فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله الله عزوجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب عليه السلام، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. 1 8 - باب فضل أولاد عقيل بن أبي طالب عليه السلام بخصوصهم الاخبار: الائمة: أمير المؤمنين عليهم السلام 1 - أمالي الصدوق: ابن إدريس، عن أبيه، عن الفزاري، عن محمد بن الحسين بن زيد، عن محمد بن زياد، عن أبي الجارود، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال علي عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله إنك لتحب عقيلا ؟ قال: اي والله إني لاحبه حبين حبا له وحبا لحب أبي طالب له، وإن ولده [لل] مقتول في محبة ولدك، فتدمع عليه عيون المؤمنين، وتصلي عليه الملائكة المقربون، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى جرت دموعه على صدره، ثم قال: إلى الله أشكو ما تلقى عترتي من بعدي. 2 _____ 1 - الخصال: 1 / 68 ح 101 وأمالي الصدوق ص 373 ح 10 والبحار: 22 / 274 ح 21 وج 44 / 298 ح 4. 2 - ص 111 ح 3 والبحار: 44 / 287 ح 27. _____